دراسة تحليلية للصعوبات التي تواجه طلبة قسم الجغرافية في مادة الجيومورفولوجي في ضوء عناصر المنهج الدراسي

أ.د. اسباهية يونس محسن
جامعة الموصل/كلية التربية للعلوم الانسانية

أ.م.د.صدام محمد حميد
جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية

تاريخ استلام البحث ٢٠١٨/٥/٦ تاريخ قبول النشر ٢٠١٨/٦/١١

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على الصعوبات التي تواجه طلبة قسم الجغرافية في مادة الجيومورفولوجي في ضوء عناصر المنهج الدراسي، تكونت عينته من(٧٠) طالباً وطالبةً من طلبة الصف الثاني في قسم الجغرافية للسنة الدراسية(٢٠١٣-٢٠١٤م) وبواقع(٣٥)طالباً و(٣٥) طالبةً اختيروا عشوا يا، ولتحقيق هدف البحث تطلب إعداد استبانة لقياس الصعوبات التي تواجه طلبة الصف الثاني في قسم الجغرافية وذلك بعد عرضها على مجموعة من السادة المحكمين في اختصاص العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس ، تكونت الأداة من(٤٣) فقرة موزعة إلى (٥)مجالات هي: (الأهداف، والمحتوى، وطرائق التدريس، والتقنيات التربوية، وأساليب التقويم) في صيغتها النهائية وقد اتسمت بالصدق والثبات، ثم طبقها الباحثان على عينة البحث ، وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائيا توصل الباحثان إلى النتائج الآتية:

١.إن مستوى صعوبة مادة الجيومورفولوجي عند الذكور وبشكل عام ولجميع المجالات بلغت(٧١%) أما عند الإناث فبلغت مستوى الصعوبة (٧٠%).

٢.هناك تقاربت في نسب الصعوبة في المجالات (الأهداف، والمحتوى، وطرائق التدريس، والتقنيات التربوية، وأساليب التقويم) لدى أفراد عينة البحث تبعا لمتغير الجنس(ذكور وإناث) .

٣.لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين وجهة نظر الذكور والإناث في الصعوبات التي تواجههم في مادة الجيومورفولوجي تبعاً لمتغير الجنس.

وقد خرج الباحثان بمجموعة من الاستنتاجات في ضوء نتائج البحث ، وكما قدما عدد من التوصيات فضلاً عن المقترحات.

مشكلة البحث:

ان التنمية الحقيقية للأنظمة التعليمية الحديثة تتطلب رفع مستوى القدرات التربوية والتعليمية من خلال مناهجها الدراسية وإدخال وسائل تعليمية متطورة لتحسين الأداء ، ونجد أكبر دليل على عزم الدولة وحرصها على الاستمرار في تطوير التعليم وصولاً إلى مخرجات عالية الجودة لتتماشى مع عصر الألفية الثالثة لتطوير التعليم العام من خلال إجراء تطوير للمناهج الدراسية بما يواكب التطورات العالمية الراهنة كون

المنهج هو احد الأركان الرئيسة والمحورية للعملية التعليمية ، وأن التغلب على الصعوبات التي تواجه المنهج أمرا ضرورياً لابد من تذليلها ليتمكن الطلبة من فهم وبشكل سهل كي نصل بهم إلى مستوى من التمكن في منهج الجيومورفولوجي كونه فرعاً مهماً من فروع الجغرافية الطبيعية وهو احد المناهج الدراسية الرئيسة والضرورية لمخرجات قسم الجغرافية خاصةً إنها في صلب تخصص خريج قسم الجغرافية ،فضلاً عن ذلك قلة الزيارات الميدانية ، والبحث الحقلي مما جعل عملية التدريس مجرد تلقين وصعوبة استيعاب المفاهيم والنظريات التي يتضمنها المنهج مما أدى إلى ملل وعزوف وضعف مستوى طلبتنا وشكوى وتذمر اغلب الطلبة ورسوب الطلبة هذا من جهة ومن جهة أخرى إن واقع تدريس مناهج الجغرافية في كلية التربية للعلوم الإنسانية، وقلة استخدام الوسائل التعليمية والمختبرات العلمية ، كما ظل تدريسها يعتمد على التدريسي ، والمنهج المقرر إلى حد كبير.

على الرغم من إن تدريسي هذه المادة ينمي قدرة الطلبة على الملاحظة والتحليل والتعليل وإدراك الأسباب والتوصل للنتائج واستنباط ماهية التفاعل بين الإنسان وبيئته بقدر ما يتطلب تدريس هذه المادة .

وتأسيساً على ما تقدم أصبح من الضروري البحث في تلك الصعوبات وهذا ما ولد إحساس وشعور لدى الباحثين من الحاجة إلى البحث عن الصعوبات التي تواجه الطلبة في قسم الجغرافية في منهج الجيومورفولوجيين أجل التوصل إلى صيغ أفضل وبما يحقق الأهداف التربوية التي تسعى التربية الحديثة إلى تحقيقها.

وفي ضوء ذلك يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي بالسؤال الأتي :

"ما الصعوبات التي تواجه طلبة قسم الجغرافية في مادة الجيومورفولوجي في ضوء عناصر المنهج الدراسي" ؟

أهمية البحث:

تسهم الجامعات الحديثة بدور بارز الأهمية في الحياة المعاصرة فهي تتحمل مسؤوليتها في قيادة النهضة العلمية للمجتمع باهتمامها بالبحث العلمي، وتصديها لمشاكل المجتمع القائمة ومحاولة تقديم الحلول لها ، كما تقوم الجامعة بمهمة نشر المعرفة وتوسيع آفاقها في عالم يسوده التفجر المعرفي ، إن مهمة الجامعة هي تشجيع عملية الإبداع التي تتمثل في إعداد جيل من الشباب للعمل في الوظائف الاجتماعية المتخصصة ، فتبقى هذه العملية المنهل الذي يزود الطلبة بالخبرات المعرفية المتنوعة ويمنحهم فرصة تحقيق الذات لمواصلة البحث، والكشف، وحب الاستطلاع العلمي، والتخلص من الأساليب التقليدية في التفكير. (حسن ، ٢٠٠٥: ٢٤)

وقد يحظى التعليم الجامعي باهتمام متزايد كون الجامعة هي منبع الفكر العلمي المبدع ومركز الإشعاع الفكري الخلاق لما تزخر به من قدرات علمية وخبرات متنوعة ، وأداة رئيسة في نقل الخبرة الإنسانية الثقافية والعلمية فضلاً عن تأثير التجديد والتقدم التكنولوجي المتراكم عبر السنين في ضوء العمل الدءوب في البحث والتطوير ، ومنها تخريج الملاكات العلمية ذات المؤهلات الأكاديمية المختلفة . (زاير،٢٠١١: ٥٣)

لذا أسندت الجامعات مهمة إعداد المدرسين الكفوئين إلى كليات التربية بما يتوافق ومتطلبات العصر ومواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي ومن هذا المنطلق ركزت البحوث التربوية في مجال المناهج وطرائق

التدريس عن البحث إلى أفضل السبل الحثيثة لأعداد وتأهيل المدرسين لممارسة مهنة التدريس بكل كفاءة ورغبة فضلاً عن خلق الرغبة في تخصصاتهم العلمية وذلك من خلال تذليل الصعوبات التي تواجههم في دراسة المناهج الدراسية الم قررة .

(الحديدي،٢٠١٢: ٢)

فكليات التربية من المؤسسات الجامعية المهمة والأساسية في عملية البناء، والتطوير التي تقوم بإعداد اختصاصات، وكوادر علمية وتهيئتهم على وفق احدث الأساليب العلمية الحديثة للتعليم الثانوي ، ليكونوا متمكنين من استيعاب المعرفة وقادرين على إحداث تغيير وتقدم في مجالاتها الدقيقة من خلال امتلاكهم المعلومات العلمية الضرورية، والنظريات العامة والاختصاص الجيد. (الربيعي،٢٠٠١ :١٤٤)

وتقديراً للدور المحوري الذي تقوم به كليات التربية في الإعداد العلمي والمهني للطالب،وتزويده بالمعلومات والمهارات التي تمكنه من التفاعل بوعي مع إفرازات الثورة المعرفية ومواجهة المشكلات المعاصرة والتعامل معها بعقل منفتح،فقد نادي الخبراء والمسئولون عن التربية في معظم دول العالم لعقد الاجتماعات لدراسة التحديات التي تواجه التربية وتذليل تلك التحديات وذلك من خلال الارتقاء بعناصر العملية التعليمة.(نصر وآخرون،٢٠٠٣: ١٠٢)

وفي هذا الاتجاه أشار الموسوي(٢٠٠٥)إلى أهمية كلية التربية في إدخالها أنظمة تعليمية متطورة وتجديدات في مناهجها وفق المفهوم الحديث والتي ممكن أن تحقق أهداف مستقبلية للعملية التعليمية – التعلمية في النظام التربوي العراقي فضلاً عن توفير قاعدة ثقافية لازمة لخرجي هذه الكليات تنمي فيهم المهارات المختلفة وتعزز لديهم اتجاهات حب المهنة وتحمل المسؤولية الملقاة على عاتقهم.(الموسوي،٢٠٠٥: ٩)

لذا تمثل المناهج عنصراً حيوياً،وبالغ الأهمية بين عناصر النظام التربوي.ذلك لأن المناهج احد المكونات الأساسية لهذا النظام.وأكثر الوسائل فعالية في تحقيق أغراضه التربوية داخل المجتمع.والمنهج يعكس بدوره فلسفة المجتمع الذي ينتمي إليه،فهو الكفيل بصياغة أهدافه التي يطمح إلى تربية أفراده عليها،وتمثل المناهج الجهاز العصبي في جسم العملية التربوية،وبوصفه المرآة التي تعكس فلسفة النظام التربوي وتطلعاته في ترجمة فلسفة المجتمع وحاجاته وطموحاته،بتربية أبنائه التربية التي يهدف إليها.ومن هنا سمي المنهج صمام الأمان ضد سلبيات العوامل غير الصحيحة، والغزو الفكري والثقافي بأساليبه المتعددة .

(الدليمي وعبد الرحمن،٢٠٠٨: ٨)

ولهذا أصبح منهج الجغرافية ذات أهمية كبرى في المناهج الدراسية لدورها الواضح في تنمية قدرات الطلبة العقلية وفي توليد الاتجاهات السليمة وتنميتها .ويعمل منهج الجغرافية على تحقيق عدد من الأهداف التربوية التي تمثل في تنمية القدرة على إبراز أهمية المفاهيم والمهارات الجغرافية وفهم المصطلحات المختلفة وتنمية القيم والأنماط السلوكية المرغوب فيها.

(الهيتي ١٩٩٥: ٢٨)

وتتزايد أهمية الجغرافية يوماً بعد يوم فقد أدخلت في مجالات التطبيق والمساهمة في عمليات التنمية والتطوير، ساعدها في ذلك التطور التقني المتمثل بتقانة نظم المعلومات الجغرافية وبيانات الاستشعار عن بعد وحققت الكثير من أهداف الجغرافيا وفي مقدمتها علم الجيومورفولوجي الذي يهتم بدراسة المظاهر التضاريسية

من حيث نشأتها والعوامل التي ساعدت في تكوينها وتتبع تطور شكل الظاهرة الطبيعية إلى أن تصل لصورتها النهائية إلى حد ما وستكون عليه مستقبلا . (المسعودي ،٢٠٠٢ :١١)

بدأ الاختصاص وصفي فكري في بدايات القرن العشرين في دراسة القشرة الأرضية وبعد منتصف الخمسينيات من القرن العشرين ظهرت جوانبه التطبيقية في مجالات شتى من خلال إسهامه في دراسة مشاكل الطرق والجسور وإنشاء المستعمرات البشرية والإنشاءات الهيدروليكية والتصحر وغيرها وذلك من خلال إسهام تخصصات علمية متباينة في أغناء علم الجيوموفولوجي.(الخشاب، د . ت :٩-١١)

ويرى الباحثان إن منهج الدراسة المورفولوجية ارتقى إلى مصاف العلوم التطبيقية الصرفة مبتعداً عن الوصف الكلاسيكي معتمداً في ذلك على نتائج التحاليل المختبرية والقياسات الحقلية وأساليب الكمية الإحصائية مدعما بتقانات نظم المعلومات الجغرافية وتفسير بيات التحسس النائي الصور الجوية والفضائية.

زيادة على ذلك فأن تدريس مادة الجيومورفولوجي تنمي قدرة الطلبة على الملاحظة والتحليل والتعليل وأدراك الأسباب والنتائج واستنباط نوع من التفاعل بين الإنسان وبيئته ، ومدى التفاعل وأثره .(فايد ، ١٩٧٥ : ٢٧٢).

لذا يمكن القول إن الطالب الجامعي يعد إنساناً متفاعلا ومنظماً لعملية تعلمه متحكماً بها ضابطاً لنتائجها متحديا لأي تأثير ثقافي وفكري لا يتلاءم والقيم الصحيحة ، ويسير في عملية تعلمه على وفق إمكاناته الذاتية ، كما انه قادر على إتباع الوسائل التربوية التي يراها مناسبة ؛ ومن الأمور المهمة التي ينبغي للطالب الجامعي أن يكون مطلعاً عليها هي الأسس التي تبنى عليها المناهج الدراسية ، وأحدث التطورات النظرية والعملية في إعداد المناهج وخاصة ما يتعلق في مجال تخصصه، وما يتصل بتلك المناهج من طرائق تدريس حديثة واستخدام تكنولوجيا التعليم فضلاً عن التعرف على أساليب التقويم وفق أحدث الصيغ العلمية والتربوية والنفسية.(الاسدي، وفيصل،٢٠١١: ١٣٢)

لذلك ارتأى الباحث أن البحث والكشف عنا لصعوبات التي تواجه طلبة المرحلة الثانية لأقسام الجغرافية في كليات التربية للعلوم الإنسانية في المنهج المقرر لتدريس الجيومورفولوجي وبذلك قد تساعدنا على تحسين الأساليب الكفيلة برفع مستوى الطلبة الجامعيين في هذا المنهج .

تكمن أهمية البحث الحالي بالآتي :

١.أهمية تدريس مادة الجيومورفولوجي من كونها تعد مجالا خصباً في تنمية الميول والقدرات العلمية التي يحتاجها الطلبة في قسم الجغرافية في مواقف الحياة العملية المختلفة التي تفيد في تغيير التوجه التربوي بالنسبة للمادة وأنشطتها.

٢.أهمية المرحلة الجامعية التي شملها هذا البحث بوصفها مرحلة النمو والتطوير الفكري التي تتيح للطالب فرص التعبير والتحليل وإعطاء الآراء في المواد الدراسية التي يدرسها .

٣.لا يوجد بحث سابق في هذا المجال (على حد علم الباحثان) تناول الصعوبات التي تواجه طلبة قسم الجغرافية في منهج الجيومورفولوجي في ضوء عناصر المنهج الدراسي.

٤.إفادة ذوي العلاقة في وزارة التعليم العالي بنتائج البحث في تطوير وتحسين منهج الجيومورفولوجي .

٥. يعد هذا البحث خطوة جادة في مجال البحث العلمي وإسهام جديد في رفد المكتبات ببحوث منهجية علمية في عملية التطور العلمي وانطلاقة للباحثين الآخرين للاستفادة منه.

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى تحليل الصعوبات التي تواجه طلبة الصف الثاني في مادة الجيومورفولوجي من وجهة نظرهم في ضوء عناصر المنهج الدراسي خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية :

س١/ ما مستوى الصعوبات التي تواجه أفراد عينة البحث في مادة الجيومورفولوجي في ضوء عناصر المنهج تبعاً لمتغير الجنس (ذكور/إناث)؟

س٢/هل هناك فرق ذو دلالة إحصائية في مستوى الصعوبات التي تواجه أفراد عينة البحث في عناصر المنهج الدراسي لمادة الجيومورفولوجي تبعاً لمتغير الجنس(ذكور / إناث)؟

حدود البحث: يقتصر البحث الحالي على :

١. طلبة الصف الثاني في قسم الجغرافية (الدراسة الصباحية) للسنة الدراسية(٢٠١٣-٢٠١٤م)كلية التربية للعلوم الإنسانية/جامعة الموصل.

٢.منهج الجيومورفولوجي المقرر تدريسه من قبل اللجنة القطاعية لكليات التربية العراقية.

تحديد المصطلحات :

أولا: الصعوبات :Difficult عرفها كلٌ من:

١.ابن منظور(د.ت)بأنها:

"الصعب خلاف السهل نقيض الذلول والأنثى صعبة،وجميعها صعاب ،ونساء صعبات ، وصعب الأمر صعوبة أي صار صعباً والصعاب هي الشدائد" .(ابن منظور ،د. ت:٤٣٨)

٢.(١٩٧١)Webster أنها:

حالة تبدو صعبة وقاسية للعمل يجب التغلب عليها.(Webster,١٩٧١: ٦٣٠)

٣.(١٩٧٣)Good بأنها :

حالة اهتمام وإرباك حقيقي أو اصطناعي يتطلب حالة تفكير ملياً.(Good , ١٩٧٣:٤٣٨)

التعريف الإجرائي للصعوبات:

ما يواجه طلبة(عينة البحث)من عقبات أو صعوبات تحد أو تؤثر على المستوى الدراسي والتحصيل العلمي في منهج الجيومورفولوجي للصف الثاني قسم الجغرافية على نحو فاعل و يؤدي إلى تحقيق أهداف تدريسه و كما تعكسه استجاباتهم عن الفقرات المذكورة في استبانه البحث المعدة على وفق عناصر المنهج .

ثانياً.المنهج (Curriculum).عرفه كلٌ من:

١.الزبيدي(١٩٩٧) بأنه:

"النسق المتكامل من المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم والعلاقات الاجتماعية والثقافية والبيئية، كذلك يشمل الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية للأهداف والمحتوى وطرق التدريس والوسائل والنشاطات المصاحبة وأساليب التقويم والزمن الذي تقدمه المدرسة من خلال التربية العملية لغرض تحقيق الأهداف التي تخدم الفرد والمجتمع والبيئة".(الزبيدي،١٩٩٧: ٢٠)

٢.جامل (٢٠٠٠) بأنه:

"مجموع الخبرات التربوية والثقافية والاجتماعية والرياضية والفنية التي تهيؤها المدرسة لتلاميذها في داخلها وخارجها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل في جميع النواحي وتعديل سلوكهم طبقاً لأهدافها التربوية" .(جامل، ٢٠٠٠: ٢٨)

٣.يونس وآخرون(٢٠٠٤)بأنه:

"مجموعة من الخبرات المتنوعة التي تقدمها المدرسة إلى التلاميذ داخل المدرسة وخارجها لتحقيق النمو الشامل المتكامل في بناء البشر،وفق أهداف تربوية محددة وخطة علمية مرسومة جسميا وعقليا واجتماعيا ودينيا" . (يونس وآخرون،٢٠٠٤: ١٧)

ثالثاً : (الجيومورفولوجي) (Geomorphology) عرفه كلُ من :

١.بحيري (١٩٧٩)بأنه :

"تعبير مركب مشتق من عدة كلمات فكلمة (Geo) معناها الأرض ، وكلمة(Morphe) معناها الشكل ، وكلمة (logy) تعني العلم أو الدراسة وعلى هذا فان (الجيومورفولوجي) هو علم الأشكال الأرضية" . (بحيري ،١٩٧٩: ٧)

٢.(الخشاب ، د.ت) بأنه:

" العلم الذي يهتم بوصف وتصنيف دراسة أشكال سطح الأرض وتطورها مؤكداً على تحديد ودراسة عوامل ساهمت في تكوين تضرسها ولا تزال تعمل على تغيرها".

(الخشاب، د.ت: ٨)

٣.كربل (١٩٨٦) بأنه :

" الموضوع الذي يعني بالوصف التفسيري للمظاهر التضاريسية للأرض ، وهو العلم الذي يصف سطح الغلاف الصخري ويشرح أصول الظواهر التضاريسية الموجودة عليه ويصف تاريخ تطورها" . (كربل ، ١٩٨٦: ٢١)(نقلا عن السرياوي،٢٠٠٧)

الدراسات السابقة:

اطلع الباحثان على العديد من الدراسات السابقة في مجال الصعوبات وفي مواد دراسية عديدة وكانت اغلبها وصفية، واختاروا منها ما يتناسب وموضوع البحث وكالاتي :

١.دراسة عبد المنعم (١٩٨٧) :

أجريت هذه الدراسة في جمهورية مصر العربية، وهدفت تقويم صعوبات تعلم الجغرافية المرتبطة بمهارات قراءة الخرائط في المدرسة الثانوية – دراسة تشخيصية،والإجابة عن الأسئلة:

١. ما صعوبة تعلم الجغرافية المرتبطة بمهارات قراءة الخرائط التي تواجه طلبة المرحلة الثانوية؟

٢. ما نواحي القوة والضعف التي يمكن أن تسفر عنها عملية تشخيص صعوبات التعلم الجغرافية بمهارات قراءة الخرائط لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟

٣. ما المقترحات التي يمكن تقديمها لعلاج صعوبات التعليم المرتبطة بمهارات قراءة الخرائط ؟

شملت عينة الدراسة المعلمين والموجهين الأوائل في مجال تدريس الجغرافية ، ومن طالبات الفرع الأدبي في مرحلة الدراسة الإعدادية وبلغت عينة المعلمين والموجهين(٣٠)معلماً وموجهاً ، فيما بلغت عينة طالبات الفرع الأدبي (٤٠) طالبةً ،أعد الباحث استبانة طبقت على معلمي وموجهي الجغرافية ، لغرض تحديد صعوبات تعلم الجغرافية المرتبطة بمهارات قراءة الخرائط ،واعد الباحث أيضا اختباراً تشخيصياً في مهارات قراءة الخرائط

بهدف تشخيص التعلم لدى طالبات الفرع الأدبي وتكون الاختبار من (٩) أسئلة غطت مهارات قياس المسافات والمساحات على الخريطة ، وتحديد المواقع الجغرافية ، والاتجاهات – وقراءة رموز الخريطة،استخدام الباحث الوسائل الإحصائية ومنها ، الانحراف المعياري ، المتوسط الحسابي، والتكرار، والرباعيات ، النسبة المئوية،وتوصل الباحث للنتائج الآتية منها :

١.وجود صعوبات في مهارات قياس المسافات والمساحات على الخريطة.

٢.وجود صعوبات في مهارات تحديد المواقع الجغرافية ، والاتجاهات وقراءة رموز الخريطة لدى طالبات الفرع الأدبي .(عبد المنعم ، ١٩٨٧ : ١٧٥)

٢.الفيوني(٢٠٠٢) :

أجريت هذه الدراسة في جامعة الموصل/ كلية التربية،وهدفت تحديد الصعوبات التي يواجهها طلبة كلية التربية في دراسة مادة الإحصاء،وتكونت عينتها من(٧٧)طالباً وطالبةً وبواقع(٣٨)طالباً وطالبةً في قسم الرياضيات،و(١٥)طالباً وطالبةً في قسم علوم الحياة،و(١٤)طالباً وطالبةً في قسم الجغرافية،و(١٠)طالباً وطالبةً في قسم العلوم التربوية والنفسية،اعد الباحث استبانة مكونة من(٥٤)فقرة مقسمة إلى ستة مجالات هي:(الأهداف،والمحتوى،والمدرس وطرائق التدريس،والوسائل التعليمية،والتقويم،والطالب)،استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون،والوسط الحسابي والوزن النسبي، ومعادلة مربع كاي(كا٢)،كوسائل إحصائية، توصل الباحث إلى النتائج الآتية:

١.هناك صعوبات في المجالات كافة عدا مجال الأهداف.

٢.هناك اختلاف في إجابات التخصصات العلمية من جهة وإجابات التخصصات الإنسانية من جهة أخرى في لغلب فقرات المجالات.

٣.وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين إجابات التخصصات العلمية من جهة والتخصصات الإنسانية من جهة أخرى في اغلب المجالات.(الفيوني،٢٠٠٢: ٢-٥٣)

٣.دراسة السرياوي(٢٠٠٧).

أجريت هذه الدراسة في جامعة بابل/ كلية التربية الأساسية،وهدفت إلى تقويم تدريس مادة الجيومورفولوجي لأقسام الجغرافية في كليات التربية . جامعات الفرات الأوسط . من وجهة نظر التدريسيين والطلبة، وتكونت عينتها من(٨) تدريسيين موزعين بين كليات التربية في جامعتي(بابل ، الكوفة) و(١٠٠) طالباً وطالبةً موزعين أيضا بين كليات التربية في الجامعتين أعلاه فكان عدد الطلبة في جامعة الكوفة/كلية التربية للبنات(٥١) طالبةً و (٤٩) طالباً وطالبة في جامعة بابل / كلية التربية،اعد الباحث استبانتين الأولى مكونة من (٥٧) فقرة للتدريسيين وموزعة إلى(٧)مجالات هي(الأهداف التربوية ،والمادة الدراسية ،والطرائق التدريسية ،والوسائل التعليمية والتقنيات التربوية،والتدريسيون،والطلبة، والتقويم والاختبارات) والثانية مكونة من(٤٨)فقرة للطلبة وموزعة إلى نفس المجالات أعلاه،استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية : النسبة المئوية ،ومعامل ارتباط (بيرسون)،والوسط المرجح ،والوزن المئوي ،وتوصل الباحث للنتائج الآتية:

١.أعلى درجة حصل عليها مجال(التقويم والاختبارات) ضمن استبانة التدريسيين .

٢.اقل درجة حصل عليها مجال(الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية) ضمن استبانة التدريسيين

٣.أعلى درجة حصل عليها مجال(التدريسيين) ضمن استبانة الطلبة .

٤.اقل درجة حصل عليها مجال(الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية) ضمن استبانة الطلبة .

(السرياوي،٢٠٠٧: ٧-٨٦)

٤.دراسة مصطفى وصدام(٢٠١٣) :

أجريت هذه الدراسة في جامعة الموصل/ كلية التربية ،وهدفت التعرف على الصعوبات التي تواجه طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية في ضوء تحليل عناصر المنهج الدراسي وتكونت عينتها من (٦٠) طالباً وطالبة من طلبة الصف الثالث للدراستين الصباحية والمسائية وبالتساوي ولتحقيق هدف البحث اعد الباحثان استبانة تكونت بصيغتها النهائية من (٢٦)فقرة موزعة على خمسة مجالات من عناصر المنهج الدراسي هي:(الأهداف،والمحتوى،وطرائق التدريس،والتقنيات التربوية ، وأساليب التقويم) متبوعة بثلاثة بدائل هي:(كبيرة، ومتوسطة، وقليلة) فضلاً عن سؤال مفتوح يعطي حرية للطالب المستجيب لذكر الصعوبات غير المذكورة في الاستبانة،وقد تحقق الباحثان من صدقها وثباتها وبعد تطبيق الاستبانة على أفراد عينة البحث وجمع البيانات وتحليلها إحصائيا باستخدام الوسط المرجح والاختبار الزائي(z-test)للنسب وتوصل الباحثان للنتائج الآتية:

١.توجد نسبة ٧٢% صعوبة كلية لكافة المجالات لدى أفراد عينة البحث ككل إزاء مادة الإحصاء التربوي.

٢.تقاربت نسب الصعوبة في المجالات(الأهداف،والمحتوى،وطرائق التدريس،والتقنيات التربوية،وأساليب التقويم)لدى أفراد عينة البحث تبعا لمتغيري الجنس ونوع الدراسة (صباحي ومسائي).

٣.هناك اختلاف في نسبة الصعوبة في مجال طرائق التدريس فقد كانت اكبر عند الذكور مقارنة بالإناث،والدراسة الصباحية اكبر من الدراسة المسائية في تدريس مادة الإحصاء التربوي.

٤.لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين نسبة صعوبة أفراد عينة البحث للمجالات الخمسة تبعاً لمتغيري الجنس ونوع الدراسة.

مؤشرات ودلالات من الدراسات السابقة:

بعد استعراض بضع من الدراسات السابقة لابد من الخروج بمؤشرات ودلالات منها وعلى النحو الأتي:

١.الهدف:

استهدفت جميع الدراسات السابقة تقويم صعوبات التعلم والتي تعترض الطلبة في مواد دراسية علمية وإنسانية ، عدا دراسة صليبي(٢٠٠٧) فستهدفت تقويم تدريس مادة الجيومورفولوجي لأقسام الجغرافية في كليات التربية . جامعات الفرات الأوسط . من وجهة نظر التدريسيين والطلبة،أما البحث الحالي فسيستهدف أيضا الصعوبات التي تواجه طلبة قسم الجغرافية في مادة الجيومورفولوجي في ضوء عناصر المنهج الدراسي.

٢.العينة:

تباينت عينة الدراسات من حيث العدد والجنس(ذكور وإناث) والمرحلة الدراسة(الإعدادية والثانوية والجامعية) والنوع أفراد العينة (طلبة ، أو معلمين أو مدرسين أو تدريسيين) ، أما البحث الحالي فسيتخذ عينة من طلبة المرحلة الجامعية.

٣.الأداة:

تمثلت الأداة في دراسة عبد المنعم (١٩٨٧)استبانة لغرض تحديد صعوبات تعلم الجغرافية المرتبطة بمهارات قراءة الخرائط واختباراً تشخيصياً في مهارات قراءة الخرائط بهدف تشخيص التعلم لدى طالبات الفرع الأدبي، ، أما دراسة الفيوني(٢٠٠٢)فتمثلت باستبانة مقسمة إلى ستة مجالات هي:(الأهداف، والمحتوى،

والمدرس وطرائق التدريس، والوسائل التعليمية، والتقويم، والطالب)، ودراسة صليبي(٢٠٠٧)فتمثلت باستبانتين الأولى للتدريسيين مجالات هي: (الأهداف التربوية ،والمادة الدراسية ،والطرائق التدريسية ،والوسائل التعليمية والتقنيات التربوية، والتدريسيون، والطلبة، والتقويم والاختبارات) والثانية للطلبة وموزعة إلى نفس المجالات أعلاه، أما دراسة مصطفى وصدام (٢٠١٣)فتمثلت باستبانة موزعة على خمسة مجالات من عناصر المنهج الدراسي هي: (الأهداف، والمحتوى، وطرائق التدريس، والتقنيات التربوية ، وأساليب التقويم) متبوعة بثلاثة بدائل هي: (كبيرة، ومتوسطة، وقليلة) فضلاً عن سؤال مفتوح يعطي حرية للطالب المستجيب لذكر الصعوبات غير المذكورة ،أما البحث الحالي فسيعتمد استبانة موزعة على عناصر المنهج الدراسي وهي :(الأهداف، والمحتوى، وطرائق التدريس، والتقنيات التربوية ، وأساليب التقويم) .

٤.الوسائل الإحصائية:

تنوعت الوسائل الإحصائية التي تم استخدامها في الدراسات السابقة وذلك وفقاً للأهداف الخاصة بتلك الدراسات،فقد تم استخدام اختبار(t-test) ، ومعامل ارتباط بيرسون، ومربع كاي(كا^{2})،والحقيبة الإحصائية(spss)، والوسط المرجح و(z-test) للنسب .أما البحث الحالي فسيعالج بياناته باستعمال معامل ارتباط بيرسون،والوسط المرجع ، و(z-test) للنسب،والحقيبة الإحصائية(spss).

إجراءات البحث:

تضمنت إجراءات البحث تحديداً لمجتمع البحث وعينته وطريقة اختيارها والأداة التي استخدمت فيها وكيفية إعدادها وتطبيقها والوسائل الإحصائية المعتمدة وعلى النحو الآتي:

أولا:تحديد مجتمع البحث:

يتحدد مجتمع البحث بطلبة الصف الأول والثاني من قسم الجغرافية /كلية التربية للعلوم الإنسانية /جامعة الموصل للسنة الدراسية (٢٠١٣-٢٠١٤م)والبالغ عددهم(٥٤٢)طالباً وطالبةً وبواقع(٢١٩)طالباً و(١٠٢)طالبةً في الصف الأول و(١٦١)طالباً و(٦٠)طالبةً في الصف الثاني.

ثانيا:اختيار عينة البحث:

بعد تحديد مجتمع البحث اختار الباحث ان طلبة الصف الثاني عينة البحث وبالأسلوب العشوائي تبعاً لمتغيري الجنس والبالغ(٧٠) طالباً وطالبةً وبواقع(٣٥)طالباً و(٣٥) طالبةً من مجتمع البحث الكلي وبنسبة (١٢،٩١%)لتمثيل عينة البحث.

ثالثا:أداة البحث:

اعتمد الباحثان على استبانة بوصفها أداة لبحثهما في جمع البيانات من عينة البحث والاستبانة من الأدوات التي يكثر استخدامها في البحوث الوصفية .(فان دالين،١٩٨٤:٣٩٥)

وقد مرت مرحلة إعداد الاستبانة بالإجراءات آلاتية :

١.إعداد فقرات الاستبانة.

بعد إطلاع الباحثان على عدد من الدراسات والأدبيات ذات العلاقة بموضوع الصعوبات،أعد الباحثان استبانة لمعرفة الصعوبات التي تواجه الطلبة في مادة الجيوموفولوجي في ضوء عناصر المنهج وهي : (الأهداف،والمحتوى الدراسي،وطرائق التدريس،والتقنيات التربوية،وأساليب التقويم).ثم صاغ الباحثان بعدها عدداً من الفقرات لكل عنصر من عناصر المنهج الخمسة وبلغ مجموعها(٤٣) فقرة.

٢.صدق الأداة.

تحقق الباحثان الصدق الظاهري وذلك بعرض الاستبانة على عدد من المحكمين في مجال العلوم التربوية والنفسية والمناهج وطرائق التدريس وتدريسي الجيومورفولوجي، لإبداء آرائهم في صلاحية وملائمة الفقرات للمجالات ووضوحها ومطابقتها لموضوع البحث. وفي ضوء مقترحات المحكمين عدلت بعض الفقرات وبذلك حصلت على نسبة اتفاق (٨٣%)فأكثر وأجريت التعديلات اللغوية على عدد من الفقرات .

٣.ثبات الأداة.

اختيرت عينة استطلاعية من طلبة الصف الثاني من قسم الجغرافية في كلية التربية من خارج العينة المختارة ، إذ تكونت العينة الاستطلاعية من(٣٠)طالباً وطالبةً وطبقت الأداة مرتين :التطبيق الأول بتاريخ ٢٠١٣/١١/٤م ، ثم أعيد تطبيقه بتاريخ ٢٠١٣/١١/١٨م على العينة نفسها، ولإيجاد معامل ثبات الاستبانة أستخدم معامل ارتباط بيرسون وأظهر أن معامل الثبات يساوي (٠,٨٢) وهذا المعامل جيد جدا للثبات وبهذا عُدّت الاستبانة ثابتةً.

(البياتي وزكريا،١٩٧٧: ١٩٤)

٤.تكميم الأداة :

من اجل إعطاء الصفة الرقمية لفقرات الأداة والتي تألفت من(٤٣)فقرة موزعة على خمسة مجالات من عناصر المنهج الدراسي،وأعطيت ثلاثة بدائل لكل فقرة،وأعطيت درجة لكل بديل على النحو الآتي تواجهني بدرجة:

١.كبيرة (٣). ٢. متوسطة(٢). ٣. قليلة (١).

وبهذا بلغت حدود الدرجات للاستبانة بين (١٢٩-٤٣).

رابعا:تطبيق أداة البحث :

بعد أن استكمل الباحثان إعداد استبانة الصعوبات التي تواجه الطلبة في مادة الجيومورفولوج يطبق الباحثان الأداة،و طلب من أفراد العينة وضع إشارة (√) عن التقدير الدال على الإجابة المختارة وتم التأكد من إكمال إجابات(الطلاب/الطالبات)عن كل فقرة من فقرات الاستبانة وتم التطبيق خلال شهر آذار في يوم الأربعاء الموافق٢٠١٤/٣/١٢م.

ثامناً : الوسائل الإحصائية :

اعتمد الباحثان في تحليل البيانات على الوسائل الإحصائية الآتية:

١.معامل ارتباط بيرسون: لحساب ثبات أداة البحث.(البياتي،٢٠٠٨ : ١٤٠)

٢. الوسط المرجع :لحساب حدة الفقرة. (البياتي،٢٠٠٨: ٩٢)

٣. الوزن النسبي :لتحديد الأهمية النسبية للفقرة.(الجبوري،١٩٩٢: ١٦)

٣. اختبار :(z . test).لكشف الفروق المعنوية تبعاً لمتغيري البحث.(الراوي،١٩٨٩: ٢٩٩)

عرض نتائج البحث ومناقشتها :

بعد جمع البيانات من أفراد عينة البحث وتحليلها إحصائيًا ومناقشتها في ضوء التساؤلات الآتية .

أولاً : النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

"ما مستوى الصعوبات التي تواجه أفراد عينة البحث في مادة الجيومورفولوجي في ضوء عناصر المنهج تبعاً لمتغير الجنس (ذكور/إناث)؟ "

وللإجابة عن هذا السؤال طبقا لباحث أن معادلة الوسط المرجح واستخرجا منها حدة فقرات أداة البحث وحسب أوزانها النسبية وترتيبها وعرضت في الجدول(١) الأتي:

جدول(١)حدة الفقرات وأوزانها النسبية وترتيبها لأفراد عينة الذكور

ت	المجالات وفقراتها	درجة الحدة	الوزن النسبي	الترتيب
	المجال الأول /الأهداف			
١	غير محددة	٢,٣٤٢	٠,٧٨٠	١
٢	صعوبة تحقيقها	٢,٢٨٥	٠,٧٦١	٣
٣	اختلافها المحتوى الدراسي	٢,٢٨٥	٠,٧٦١	٣
٤	غير واضحة	٢,٣١٤	٠,٧٧١	٢
٥	اختلافها مع طرائق التدريس	٢,٣١٤	٠,٧٧١	٢
٦	غير قابلة للتحقق	٢,٠٨٥	٠,٦٩٥	٦
٧	غير قابلة للملاحظة والقياس	٢,١٤٢	٠,٧١٤	٥
٨	غير مشتقة من بيئة الطالب	٢,٢٨٥	٠,٧٦١	٣
٩	تفتقر لمهارات تدريس الجغرافية	٢,٢	٠,٧٣٣	٤
	الكلي	٢,٢٥٠	٠,٧٥٠	
	المجال الثاني/ المحتوى			
١	غير مترابط	٢,٢٨٥	٠,٧٦١	١
٢	الأمثلة التوضيحية لا تتناسب مع أهمية المحتوى	٢,١٤٢	٠,٧١٤	٢
٣	تمرينات المحتوى ليس بمستوى الأهمية	٢,٠٨٥	٠,٦٩٥	٤
٤	هناك ضعف للتطابق المحتوى مع الأهداف	٢	٠,٦٦٦	٦
٥	يفتقرا لمحتوى موضوعات إثرائية	٢,١٤٢	٠,٧١٤	٢
٦	اختلاف بين الجانب النظري والجانب التطبيقي	٢,٠٨٥	٠,٦٩٥	٤
٧	الفروق الفردية بين الطلبة ضعف مراعاتها	٢,١١٤	٠,٧٠٤	٣
٨	ضعف مراعاة مستوى النضج العقلي للطلبة	٢	٠,٦٦٦	٦
٩	المحتوى لا يثير دافعية الطلبة نحو الدرس	٢,٢٨٥	٠,٧٦١	١
١٠	تفتقر مفردات المادة إلى الحداثة	٢,١٤٢	٠,٧١٤	٢
١١	الساعات المخصصة لا تتناسب مع تدريس المحتوى	٢,١١٤	٠,٧٠٤	٣
١٢	تفتقر للرسوم والأشكال التوضيحية التي يحتويها المحتوى	٢,٠٥٧	٠,٦٨٥	٥
	الكلي	٢,١٢٠	٠,٧٠٦	
	المجال الثالث/ طرائق التدريس	درجة الحدة	الوزن النسبي	الترتيب
١	إتباع التدريسي طرائق تقليدية	١,٩٧١	٠,٦٥٧	٦
٢	البيئة الصفية غير نشطة	٢,٢	٠,٧٣٣	١

٣	أسلوب التدريسي لا يحقق أهداف المادة	١,٥٤٢	٠,٥١٤	٣
٤	الطالب دوره سلبي (غير فعال) في الدرس	٢,١٤٢	٠,٧١٤	٢
٥	الطرائق التدريسية المتبعة لا تشجع الطلبة على المناقشة والحوار	١,٩٧١	٠,٦٥٧	٦
٦	الطرائق التدريسية المتبعة لا تتطرق للظواهر الطبيعية	١,٦٨٥	٠,٥٦١	٤
٧	الطرائق التدريسية المتبعة لا تراعي الفروق الفردية بين الطلبة.	١,٧١٤	٠,٥٧١	٥
	الكلي	١,٨٨٩	٠,٦٢٩	
	المجال الرابع/ التقنيات التربوية	درجة الحدة	الوزن النسبي	الترتيب
١	ضعف توضيح المحتوى على السبورة	١,٦	٠,٥٣٣	٥
٢	ضعف المحتوى على تقنيات تربوية حديثة	٢,٠٨٥	٠,٦٩٥	٤
٣	مختبر لمادة الجيومورفولوجي غير موجود	٢,٥٧١	٠,٨٥٧	١
٤	الأشكال التوضيحية لا تتناسب مع حداثة التقنيات التربوية	٢,١٤٢	٠,٧١٤	٣
٥	يفتقر المحتوى على عرض الصور التوضيحية الحديثة	٢,١٤٢	٠,٧١٤	٣
٦	المحتوى الدراسي لا يشجع على استخدام تقانة المعلومات الجغرافي	٢,٢٨٥	٠,٧٦١	٢
	الكلي	٢,١٣٧	٠,٧١٢	
	المجال الخامس/ أساليب التقويم	درجة الحدة	الوزن النسبي	الترتيب
١	التركيز على الجانب المعرفي	٢,٣١٤	٠,٧٧١	٣
٢	ضعف التركيز على مشاهدة الظواهر الجغرافية الطبيعية	٢,٣٤٢	٠,٧٨٠	٢
٣	الاقتصار على الظواهر الجغرافية الموجودة في المحتوى	٢,٢٨٥	٠,٧٦١	٤
٤	التدريبات العملية لا تعين على فهم الظاهرة الجغرافية	٢,٣١٤	٠,٧٧١	٣
٥	انعدام السفرات العلمية التي تثري المعلومات الخاصة بالمنهج	٢,٣٧١	٠,٧٩٠	١
٦	التمرينات التي تثير التفكير العلمي ليس بالمستوى المطلوب	٢,٢٨٥	٠,٧٦١	٤
٧	الاعتماد على الاختبارات الموضوعية والمقالية معياراً للتقويم	٢,٣٤٢	٠,٧٨٠	٢
٨	أساليب التقويم لا تراعي الفروق الفردية بين الطلبة	٢,٠٨٥	٠,٦٩٥	٥
٩	أساليب التقويم لا تحفز الطلبة على المطالعة الخارجية	٢,٠٨٥	٠,٦٩٥	٥
	الكلي	٢,٢٦٩	٠,٧٥٦	

يتضح من الجدول(١) أن الوزن النسبي لجميع الفقرات عند الطلاب (الذكور) في مجال الأهداف تجاوزت المحك الفرضي والبالغ(٧٠%)عدا الفقرة(٦) والتي يرى الطلاب أن الأهداف قابلة للتحققنوعا ما ، وهذا يدل على أن جميع الفقرات تمثل صعوبات تواجه الطلاب في قسم الجغرافية الصف الثاني في مادة الجيومورفولوجي، وهذا يعني أن أهداف منهج الجيومورفولوجي لا تحقق ما وضعت من اجله، وإنها غير محددة بشكل واضح وان فقرات منهج الجيومورفولوجي ذات صفة علمية بحته له علاقة بعلم الهايدرولوجي والتربة والجيولوجيا وحتى علم الأحياء مما يبتعد في خصائصه عن خلفية الطالب ذات الصفة الإنسانية وبالتالي يرى الطلبة صعوبة تحيق الأهداف التي تواجههم في منهج الجيومورفولوجي مما يؤثر على إنماء

مهارات تدريس الجغرافية فضلاً عن مما إنها غير قابلة للملاحظة والقياس أي الأهداف وحسب وجهة نظر الطلاب الذكور في صعوبة فهم الأهداف التي تواجههم في المنهج .

ويعزي الباحثان السبب في ذلك إلى قلة وعي الطلاب بأهداف المادة الدراسية التي لم يعرفهم عليها تدريسيو المادة بسبب أما انشغالهم بتقديم المحتوى التعليمي أو قلة وعيهم بأهمية تعريف الأهداف للطلبة ليستطيعوا عندها موازنة الأهداف بالمحتوى أو بالطرائق التدريسية.

أما المجال الثاني(المحتوى)فان الوزن النسبي للفقرات(١، ٢، ٥،٧، ٩،١٠،١١)فقد تجاوزت المحك الفرضي والبالغ(٧٠%)على التوالي في مجال المحتوى وتمثل صعوبات تواجه الطلاب في قسم الجغرافية الصف الثاني في مادة الجيومورفولوجي وهذا يدل على أن محتوى مادة الجيومورفولوجي بصفته العلمية يشكل عقبة لم يفهمها الطلبة بسهولة الذين تعودوا على طريقة الحفظ والتلقين دون فهمهم للمادة مما يؤثر ذلك على إثارة دافعية الطلاب نحو موضوعات الدرس وأحيانا قلة الأمثلة التوضيحية في المنهج وهذا يدل على أن المحتوى يفتقر إلى برامج وموضوعات اثرائية ولا تتسم مفرداته بالحداثة كالتحليل والتعليل والاستنباط للوصول إلى استنتاجات علمية دقيقة في تفسير الظاهرة الجيوموفوجية وهذا ما يفتقده الطالب وقد يعود السبب أيضا إلى قلة الساعات المخصصة للمنهج فضلاً عن ذلك وجود الفروق الفردية بين الطلبة وحسب وجهة نظر الطلاب.

أما عن الفقرات(٤، ٨، ١٢، ٦، ٣) وحسب قلة صعوبتها وبالتسلسل لتتجاوز المحك الفرضي من وجهة نظر الطلاب أي أن المحتوى تطابق مع الأهداف وقد تعود تلك النظرة إلى اهتمام التدريسي على ربط المحتوى بالأهداف التي يسعى جاهداً إلى تحقيقها وتناسب المحتوى مع المستوى العقلي للطلبة وقد تكون للرسوم والأشكال دور في تلك النظرة وموازنته بين الجانب النظري والجانب التطبيقي ووجود التمرينات التي يؤكد عليها المحتوى.

ويعزي الباحثان السبب في ذلك إلى قلة وعي الطلاب المعرفية بالمحتوى الدراسي والتي يرون فيها صعوبة فهمها وتحقيق مستوى جيد من المعلومات والمعارف التي يتضمنها المحتوى فضلاً عن ذلك قد يعود السبب إلى قلة اهتمام الطلاب بالسؤال عن المعلومات التي لم يفهموها مما يولد ذلك تراكم المعلومات التي لم يفهموها مما يؤدي إلى الصعوبة في فهم محتوى المنهج.

أما المجال الثالث(طرائق التدريس)فقد تجاوزت الفقرتين(٢،٤) على التوالي المحك الفرضي وهذا يدل على أن طرائق التدريس وحسب وجهة نظر الطلاب أن البيئة الصفية غير نشطة بالمشاركة خلال الدرس وان الطالب له دور سلبي داخل الصف وهذا يؤكد على أن يواجهون صعوبة في المنهج، ويرجع الباحثان السبب في ذلك إلى أن الطلبة يهملون المشاركة وقلة وعيهم بان مشاركتهم بالدرس قد تذلل تلك الصعوبات وان مشاركتهم مهمة للتغلب عليها.

أما الفقرات (١، ٥، ٧، ٦، ٣) فلم تتجاوز المحك الفرضي وهذا يدل على الطلاب يرون أن التدريسي يدرس طريقة تدريسية غير تقليدية ويشجع ويفسح للطلبة المجال للمناقشة والحوار خلال تقديم الموضوعات ويراعي الفروق الفردية بين الطلبة فضلا عن ذلك فالتدريسي يعطي أمثلة عن الظواهر الطبيعية الموجودة ويؤكد على ربط الموضوعات بتلك الظواهر وان أسلوبه يحقق أهداف المادة الدراسية .

ويعزي الباحثان السبب في ذلك إلى أن التدريسي يبذل جهودا جيدة لتشويق الطلاب بالمنهج عن طريق استخدامه طرائق تدريسية ترغبهم مثل (المناقشة والحوار) واستخدام الرسوم التوضيحية فضلا عن ذلك

إشراك الطلبة في كتابة التقارير عن ظاهرات جيومورفية ضمن مناطق سكناهم أو أي ملاحظات تضاريسية في أي منطقة كانت لإيصال المحتوى الدراسي إلى أذهان الطلبة والتغلب على صعوبة فهمهم موضوع الدرس.

أما المجال الرابع(التقنيات التربوية) فقد تجاوزت جميع الفقرات المحك الفرضي عدا الفقرة(١) وهذا يدل على أن التقنيات التربوية وحسب وجهة نظر الطلاب يؤكدون على عدم وجود مختبر لمنهج الجيومورفولوجي وان المحتوى الدراسي لا يشجع على استخدام تقانة المعلومات الجغرافية المعاصرة وعدم توافر تقنيات عرض حديثة (data show) لعرض الصور والظاهرات الأرضية للطلبة لهذا يضطر التدريسي إلى استخدام الوسائل التعليمية التقليدية وهذا ما يؤثر على الوقت المخصص للمحاضرة ، حسب وجهة نظر الطلاب .

ويعزي الباحثان السبب في ذلك إلى واضعي المنهج قلة درايتهم أو اهتمامهم بأهمية التقنيات التربوية ودورها في تذليل الصعوبات التي تواجه الطلبة والتي تساعد التدريسي في إيصاله للمعلومات والمفاهيم العلمية إلى أذهان الطلبة بأقل واقصر وقت واقل جهد فضلاً عن ذلك أن التقنيات تثير الدافعية نحو التعلم والاهتمام بالمادة الدراسية وتجعلها مشوقة من عرض الموضوعات بالتقنيات التربوية الحديثة .

أما الفقرة (١) فينظر الطلاب إلى أن التدريسي يهتم بتوضيح المحتوى وباستخدامه للسبورة والتي تعد من أقدم (الوسائل التعليمية)التقنيات التربوية وحسب وجهة نظرهم لكنها غير كافية ولا تثير الدافعية والرغبة للاهتمام وغير مشوقة لتعلم المنهج .

ويعزي الباحثان السبب في ذلك إلى أن التدريسي يبذل جهودا جيدة لتشويق الطلاب بالمنهج عن طريق استخدامه السبورة لإيصال المحتوى الدراسي إلى أذهان الطلبة والتغلب على صعوبة فهمهم موضوع الدرس.

أما المجال الخامس(أساليب التقويم) تجاوزت جميع الفقرات المحك الفرضي عدا الفقرتين(٨،٩) وهذا يدل على أن أساليب التقويم وحسب وجهة نظر الطلاب يؤكدون علىانعدام السفرات العلمية التي تثري المعلومات الخاصة بالمنهجوالاعتماد على الاختبارات الموضوعية والمقالية معيارا لتقويم وإهمال المنهج للجوانب الأخرى من أساليب التقويم كالجانب الوجداني والجانب المهاري وضعف التركيز على مشاهدة الظواهر الجغرافية الطبيعية التي تثري معلومات الطالب وهذا بدوره يؤثر على قلة التدريبات العملية قد تفيد وتعين على فهم الظاهرة الجيومورفية ويؤكد ذلك التركيز على الجانب المعرفي والاقتصار على الظواهر الجيومورفية الموجودة في المحتوى الدراسي فضلاً عن ذلك لا توجد تمرينات تثير التفكير العلمي للطلبة حسب وجهة نظر الطلاب .

ويعزي الباحثان السبب في ذلك إلى واضعي المنهج لا يشجعون على اطلاع الطالب وتشويقه عن طريق السفرات العلمية والتي تثير الدافعية نحو التعلم والاهتمام بالمادة الدراسية وتجعلها مشوقة والخروج عن الملل والروتين داخل القاعة الدراسية مما يقلل من مشاهدة الظواهر الطبيعية والاهتمام فقط بالجانب المعرفي ،وقلة دراية واضعي المنهج بدور الجانب الوجداني وما له من تأثير واضح وحسب ما أكدت عليه الأنظمة التعليمية الحديثة والتي جعلت الطالب هو محور العملية التعليمية وذلك من خلال الاهتمام بمشاعره وأحاسيسه وحاجاته وميوله واتجاهاته كل ذلك سيودى إلى التغلب على الصعوبات التي تواجه الطالب في المنهج الدراسي.

أما الفقرتين(٨، ٩) لم تتجاور المحك الفرضي للصعوبة فينظر الطلاب إلى إن أساليب التقويم في المنهج الدراسي لا تهتم بتحفيز الطلبة على المطالعة الخارجية ولا تؤكد على الفروق الفردية بين الطلبة في أساليب التقويم ، ويرى الباحثان أن أسلوب التدريسي كان قد اثر نوعا ما بنظر الطلاب مما سجلت نسبة اقل من بين فقرات المجال من الصعوبة.

ويعزي الباحثان السبب في ذلك إلى أن التدريسي يبذل جهودا جيدة لتشويق الطلاب بالمنهج عن طريق استخدامه أساليب تقويم تثير الطلاب ويؤكد على المطالعة الخارجية لزيادة المعلومات وتشويق الطالب بالبحث عن المعلومة والاستفادة من المصادر الخارجية والتي قد تؤثر في أسلوب تقويمه .

أما عن وجهة نظر الطالبات أيضا طبق الباحثان معادلة الوسط المرجح واستخرجا منها حدة فقرات أداة البحث وحسب أوزانها النسبية وترتيبها وعرضت في الجدول(٢) الأتي:

جدول(٢)حدة الفقرات وأوزانها النسبية وترتيبها لأفراد عينة الإناث

ت	المجالات وفقراتها	درجة الحدة	الوزن النسبي	الترتيب
	المجال الأول /الأهداف			
١	غير محددة	٢,٢٨٥	٠,٧٦١	٣
٢	صعوبة تحقيقها	٢,٢	٠,٧٣٣	٥
٣	اختلافها المحتوى الدراسي	٢,٣١٤	٠,٧٧١	٢
٤	غير واضحة	٢,٢٥٧	٠,٧٥٢	٤
٥	اختلافها مع طرائق التدريس	٢,٣٧١	٠,٧٩٠	١
٦	غير قابلة للتحقق	٢,٠٢٨	٠,٦٧٦	٨
٧	غير قابلة للملاحظة والقياس	٢,٠٨٥	٠,٦٩٥	٧
٨	غير مشتقة من بيئة الطالب	٢,١٤٢	٠,٧١٤	٦
٩	تفتقر لمهارات تدريس الجغرافية	٢,٠٨٥	٠,٦٩٥	٧
	الكلي	٢,١٩٦	٠,٧٣٢	
	المجال الثاني/ المحتوى			
١	غير مترابط	٢,١٧١	٠,٧٢٣	٤
٢	الأمثلة التوضيحية لا تتناسب مع أهمية المحتوى	٢,٢	٠,٧٣٣	٣
٣	تمرينات المحتوى ليس بمستوى الأهمية	٢,١٧١	٠,٧٢٣	٤
٤	هناك ضعف للتطابق المحتوى مع الأهداف	٢,٠٥٧	٠,٦٨٥	٧
٥	يفتقر المحتوى موضوعات إثرائية	٢,٠٨٥	٠,٦٩٥	٧
٦	اختلاف بين الجانب النظري والجانب التطبيقي	٢,٢	٠,٧٣٣	٣
٧	الفروق الفردية بين الطلبة ضعف مراعاتها	٢,١٧١	٠,٧٢٣	٤
٨	ضعف مراعاة مستوى النضج العقلي للطلبة	٢,٢٥٧	٠,٧٥٢	١
٩	المحتوى لا يثير دافعية الطلبة نحو الدرس	٢,٢٢٨	٠,٧٤٢	٢

١٠	تفتقر مفردات المادة إلى الحداثة	٢,١٤٢	٠,٧١٤	٥
١١	الساعات المخصصة لا تتناسب مع تدريس المحتوى	٢,١١٤	٠,٧٠٤	٦
١٢	تفتقر للرسوم والأشكال التوضيحية التي يحتويها المحتوى	٢,٠٢٨	٠,٦٧٦	٨
	الكلي	٢,١٥٢	٠,٧١٧	
	المجال الثالث/ طرائق التدريس	درجة الحدة	الوزن النسبي	الترتيب
١	إتباع التدريسي طرائق تقليدية	١,٧٧١	٠,٥٩٠	٥
٢	البيئة الصفية غير نشطة	١,٨٨٥	٠,٦٢٨	٣
٣	أسلوب التدريسي لا يحقق أهداف المادة	١,٦٥٧	٠,٥٥٢	٦
٤	الطالب دوره سلبي (غير فعال) في الدرس	١,٩٧١	٠,٦٥٧	١
٥	الطرائق التدريسية المتبعة لا تشجع الطلبة على المناقشة والحوار	١,٩٤٢	٠,٦٤٧	٢
٦	الطرائق التدريسية المتبعة لا تتطرق للظواهر الطبيعية	١,٥٧١	٠,٥٢٣	٧
٧	الطرائق التدريسية المتبعة لا تراعي الفروق الفردية بين الطلبة.	١,٨٢٨	٠,٦٠٩	٤
	الكلي	١,٨٠٣	٠,٦٠١	
	المجال الرابع/ التقنيات التربوية	درجة الحدة	الوزن النسبي	الترتيب
١	ضعف توضيح المحتوى على السبورة	١,٥١٤	٠,٥٠٤	٦
٢	ضعف المحتوى على تقنيات تربوية حديثة	٢	٠,٦٦٦	٥
٣	مختبر لمادة الجيومورفولوجي غير موجود	٢,٤٨٥	٠,٨٢٨	١
٤	الأشكال التوضيحية لا تتناسب مع حداثة التقنيات التربوية	٢,٢٢٩	٠,٧٤٣	٣
٥	يفتقر المحتوى على عرض الصور التوضيحية الحديثة	٢,١٧١	٠,٧٢٣	٤
٦	المحتوى الدراسي لا يشجع على استخدام تقانة المعلومات الجغرافية	٢,٢٥٧	٠,٧٥٢	٢
	الكلي	٢,١٠٩	٠,٧٠٣	
	المجال الخامس/ أساليب التقويم	درجة الحدة	الوزن النسبي	الترتيب
١	التركيز على الجانب المعرفي	٢,٢٨٥	٠,٧٦١	٥
٢	ضعف التركيز على مشاهدة الظواهر الجغرافية الطبيعية	٢,٣١٤	٠,٧٧١	٤
٣	الاقتصار على الظواهر الجغرافية الموجودة في المحتوى	٢,٣٤٢	٠,٧٨٠	٣
٤	التدريبات العملية لا تعين على فهم الظاهرة الجغرافية	٢,٣٧١	٠,٧٩٠	٢
٥	انعدام السفرات العلمية التي تثري المعلومات الخاصة بالمنهج	٢,٤٥٧	٠,٨١٩	١
٦	التمرينات التي تثير التفكير العلمي ليس بالمستوى المطلوب	٢,٢٨٥	٠,٧٦١	٥
٧	الاعتماد على الاختبارات الموضوعية والمقالية معياراً للتقويم	٢,٣١٤	٠,٧٧١	٤
٨	أساليب التقويم لا تراعي الفروق الفردية بين الطلبة	٢,١٤٢	٠,٧١٤	٦
٩	أساليب التقويم لا تحفز الطلبة على المطالعة الخارجية	٢,٠٢٨	٠,٦٧٦	٧
	الكلي	٢,٢٨٢	٠,٧٦٠	

يتضح من الجدول (٢) أن الوزن النسبي عند اغلب الفقرات عند الطالبات (الإناث) في مجال الأهداف تجاوزت المحك الفرضي والبالغ (٧٠%) عدا الفقرات(٨، ٧،٩) وحسب الأقل صعوبة وهذا يدل على أن جميع الفقرات تمثل صعوبات تواجه الطالبات في قسم الجغرافية الصف الثاني في مادة الجيومورفولوجي، وهذا يعني أن أهداف منهج الجيومورفولوجي لا تحقق ما وضعت من اجله، وإنها لا تتناسب مع طرائق التدريس ولا تناسب المحتوى الدراسي وغير محددة بشكل واضح وينتابها الغموض وغير واضحة فضلاً عن أنهاغير مشتقة من بيئة المحيطة الطالب أو أنها قد تكون مشتقة من بيئة الطالب لكن الطالب لا يجهد نفسه ويحاول أن يجد لها تفسير أو تحليل أو ربط وحسب وجهة نظر الطالبات.

ويعزي الباحثان السبب في ذلك إلى قلة وعي الطالبات بأهداف المادة الدراسية التي لم يعرفهم عليها تدريسيو المادة بسبب أما انشغالهم بتقديم المحتوى التعليمي أو قلة وعيهم بأهمية تعريف الأهداف للطلبة ليستطيعوا عندها مقارنة الأهداف بالمحتوى أو بالطرائق التدريسية، فضلا عن ذلك قد تكمن الصعوبة في منهج الجيومورررفولوجي إلى انه ذات صفة علمية بعيدة عن الإنسانيات .

أما الفقرات (٩، ٧، ٦) حسب مستوى صعوبتها من وجهة نظر الطالبات فهي تنمي مهارات تدريس الجغرافية ولاسيما الجيومورفولوجي وقابلة للملاحظة والقياس وممكن تحقيقها نوعا ما. ويعزي الباحثان السبب في ذلك إلى أن الطالبات قد يكون تركيزهن أفضل من الطلاب ويهتمن بالمهارات الجغرافية مما يعطي انطباع أن الطالبات لا يواجهن صعوبة في ملاحظة وقياس الأهداف وممكن أن تتحقق .

أما المجال الثاني(المحتوى)فان الوزن النسبي لأغلب الفقرات تجاوزت المحك الفرضي والبالغ(٧٠%) عدا الفقرات(٨، ٥، ٤) فلم تتجاوز المحك الفرضي وحسب صعوبتها في مجال المحتوى، وهذا يدل على أن محتوى مادة الجيومورفولوجي لا يتناسب مع مستوى النضج العقلي للطلبة مما يقلل من إثارة دافعية الطالبات نحو الدرس وقلة الأمثلة التوضيحية في المحتوى ولا يوازن بين الجانب النظري والجانب التطبيقي، وقلة التمرينات وان المحتوى غير مترابط بشكل متسلسل ومنطقي مما يؤثر على فهم الطالبات ، ولا يراعي الفروق الفردية بين الطلبة ولا تتسم مفردات المحتوى بالحداثة وانالساعات المخصصة لا تتناسب مع تدريس المحتوى .

أما عن الفقرات(٤، ١٢، ٥) وحسب قلة صعوبتها وبالتسلسل لم تتجاوز المحك الفرضي، أي أن المحتوى تطابق مع الأهداف وقد تعود تلك النظرة إلى اهتمام التدريسي على ربط المحتوى بالأهداف التي يسعى جاهداً إلى تحقيقها وان كفاية الرسوم والأشكال التوضيحية التي يحتويها المحتوى نوعا ما فضلاً عن تضمين المحتوى موضوعات إثرائية نوعا ما وحسب وجهة نظر الطالبات .

ويعزي الباحثان السبب في ذلك الى قلة وعي الطالبات المعرفية بالمحتوى الدراسي والتي يرون فيها صعوبة فهمها وتحقيق مستوى جيد من المعلومات والمعارف التي يتضمنها المحتوى فضلاً عن ذلك قد يعود السبب الى قلة اهتمام الطلاب بالسؤال عن المعلومات التي لم يفهموها مما يولد ذلك تراكم المعلومات التي لم يفهموها مما يؤدي إلى الصعوبة في فهم محتوى المنهج.

أما المجال الثالث(طرائق التدريس) فلم تتجاوز جميع الفقرات المحك الفرضي وهذا يدل أن طرائق التدريس وحسب وجهة نظر الطالبات أن الطرائق التدريسية المتبعة تتطرق للظواهر الطبيعية وان التدريسي يشير إلى تلك الظواهر الطبيعية وان أسلوبه يحقق أهداف المادة وإتباع التدريسي طرائق تدريسية غير تقليدية والطرائق التدريسية المتبعة تراعي الفروق الفردية بين الطلبة وأن البيئة الصفية نشطة وفعالة وينتابها

المشاركة من قبل الطلبة بفضل الطريقة التدريسية المتبعة والتي تشجع على المناقشة والحوار والتساؤل وكون الطالب له دور ايجابي و فعال في الدرس .

ويعزي الباحثان السبب في ذلك إلى أن الطالبات أكثر مشاركة وان وعيهم بان مشاركتهم وفعاليتهم بالدرس قد تذلل تلك الصعوبات وان مشاركتهم مهمة للتغلب عليها.

وان الطالبات يرين التدريسي يدرس طريقة تدريسية غير تقليدية ويشجع ويفسح للطلبة المجال للمناقشة والحوار خلال تقديم الموضوعات ويراعي الفروق الفردية بين الطلبة فضلاً عن ذلك فالتدريسي يعطي أمثلة عن الظواهر الطبيعية الموجودة ويؤكد على ربط الموضوعات بتلك الظواهر وان أسلوبه يحقق أهداف المادة الدراسية ؛ أن التدريسي يبذل جهودا جيدة لتشويق الطلاب بالمنهج عن طريق استخدامه طرائق تدريسية ترغبهم مثل (المناقشة والحوار) لإيصال المحتوى الدراسي إلى أذهان الطلبة والتغلب على صعوبة فهمهم موضوع الدرس.

أما المجال الرابع(التقنيات التربوية) فقد تجاوزت جميع الفقرات المحك الفرضي عدا الفقرة(١، ٢) وهذا يدل على أن التقنيات التربوية وحسب وجهة نظر الطالبات يؤكدن على عدم وجود مختبر لمنهج الجيومورفولوجي وان المحتوى الدراسي لا يشجع على استخدام تقانة المعلومات الجغرافية المعاصرة مع قلة عرض الصور والأشكال التوضيحية الحديثة فضلاً عن ذلك لا يؤكد المنهج في محتواه على التقنيات التربوية الحديثة.

ويعزي الباحثان السبب في ذلك إلى واضعي المنهج قد يكون قلة درايتهم أو اهتمامهم بأهمية التقنيات التربوية ودورها في تذليل الصعوبات التي تواجه الطلبة والتي تساعد التدريسي في إيصاله للمعلومات والمفاهيم العلمية إلى أذهان الطلبة بأقل واقصر وقت واقل جهد فضلاً عن ذلك أن التقنيات تثير الدافعية نحو التعلم والاهتمام بالمادة الدراسية وتجعلها مشوقة من عرض الموضوعات بالتقنيات التربوية الحديثة .

إما الفقرتين(١،٢) فينظرن الطالبات إلى أن التدريسي يهتم بتوضيح المحتوى وباستخدامه للسبورة والتي تعد من أقدم (الوسائل التعليمية)التقنيات التربوية وحسب وجهة نظرهن لكنها غير كافية ولا تثير الدافعية والرغبة للاهتمام وغير مشوقة لتعلم المنهج ،فضلاً عن ذلك يرين أن المحتوى الدراسي يؤكد على استخدام التقنيات التربوية الحديثة.

ويعزي الباحثان السبب في ذلك إلى أن التدريسي يبذل جهودا جيدة لتشويق الطلاب بالمنهج عن طريق استخدامه السبورة لإيصال المحتوى الدراسي إلى أذهان الطلبة والتغلب على صعوبة فهمهم موضوع الدرس ويحاول وبحسب الإمكانيات المتاحة استخدام التقنيات التربوية الحديثة.

أما المجال الخامس(أساليب التقويم) تجاوزت جميع الفقرات المحك الفرضي عدا الفقرة(٩) وهذا يدل على أن أساليب التقويم وحسب وجهة نظر الطالبات يؤكدن علىانعدام السفرات العلمية التي تثري المعلومات الخاصة بالمنهج وقلة التدريبات العملية قد تفيد وتعين على فهم الظاهرة الجيومورفية والاقتصار على الظواهر الجغرافية الموجودة في المحتوى الدراسي وضعف التركيز على مشاهدة الظواهر الجغرافية الطبيعية التي تثري معلومات الطالب و الاعتماد على الاختبارات الموضوعية والمقالية معيارا لتقويم وإهمال المنهج للجوانب الأخرى من أساليب التقويم كالجانب الوجداني والجانب المهاري وهذا ما يؤكد علية التركيز على الجانب المعرفي في أساليب تقويم الطلبة فضلاً عن ذلك لا توجد تمرينات تثير التفكير العلمي للطلبة وأساليب التقويم لا تراعي الفروق الفردية بين الطلبة وحسب وجهة نظر الطالبات .

ويعزي الباحثان السبب في ذلك إلى واضعي المنهج لا يشجعون على اطلاع الطالب وتشويقه عن طريق السفرات العلمية والتي تثير الدافعية نحو التعلم والاهتمام بالمادة الدراسية وتجعلها مشوقة والخروج عن الملل والروتين داخل القاعة الدراسية مما يقلل من مشاهدة الظواهر الطبيعية والاهتمام فقط بالجانب المعرفي ،وقلة دراية واضعي المنهج بدور الجانب الوجداني وما له من تأثير واضح وحسب ما أكدت عليه الأنظمة التعليمية الحديثة والتي جعلت الطالب هو محور العملية التعليمية وذلك من خلال الاهتمام بمشاعره وأحاسيسه ورغباته وحاجاته وميوله واتجاهاته كل ذلك سيودي إلى التغلب على الصعوبات التي تواجه الطالب في المنهج الدراسي .

أما الفقرة(٩) لم تتجاوز المحك الفرضي للصعوبة فينظرن الطالبات إلى أن أساليب التقويم في المنهج الدراسي لا تهتم بتحفيز الطلبة على المطالعة الخارجية، ويرى الباحثان أن أسلوب التدريسي كان قد اثر نوعا ما بنظر الطلاب مما سجلت نسبة اقل من بين فقرات المجال من الصعوبة.

ويعزي الباحثان السبب في ذلك إلى أن التدريسي يبذل جهودا جيدة لتشويق الطلاب بالمنهج عن طريق استخدامه أساليب تقويم تثير الطلاب ويؤكد على المطالعة الخارجية لزيادة المعلومات وتشويق الطالب بالبحث عن المعلومة والاستفادة من المصادر الخارجية والتي قد تؤثر في أسلوب تقويمه .وهذه النتيجة تطابقت مع الدراسات السابقة، كدراسة ألعبيدي(٢٠٠٢) ودراسة الفيوني(٢٠٠٢) ودراسة مصطفى وصدام(٢٠١٣) من حيث صعوبة المنهج وحسب التخصص.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

" هل هناك فرق ذو دلالة إحصائية في مستوى الصعوبات التي تواجه أفراد عينة البحث في عناصر المنهج الدراسي لمادة الجيومورفولوجي تبعاً لمتغير الجنس(ذكور / إناث)؟"

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخلاص الحدة والوزن النسبي, ومن ثم طبقا لاختبار الزائي للنسب-Z (testوكما موضح في الجدول (٣) الأتي:

جدول(٣)الأوزان النسبية والقيم الزائية لأفراد عينة البحث تبعا لمتغير الجنس (ذكور– إناث)

ت	الفقرات	الوزن النسبي		القيمة الزائية	
		ذكور(٣٥)	إناث(٣٥)	المحسوبة	الجدولية
١	غير محددة	٠,٧٨	٠,٧٦١	٠,١٨٩٠٦	١,٩٦
٢	صعوبة تحقيقها	٠,٧٦١	٠,٧٣٣	٠,٢٦٩٥٧	
٣	اختلافها المحتوى الدراسي	٠,٧٦١	٠,٧٧١	٠,٠٩٨٨٢	
٤	غير واضحة	٠,٧٧١	٠,٧٥٢	٠,١٨٦٥٥	
٥	اختلافها مع طرائق التدريس	٠,٧٧١	٠,٧٩	٠,١٩٢٠٨	
٦	غير قابلة للتحقق	٠,٦٩٥	٠,٦٧٦	٠,١٧١٢١	
٧	غير قابلة للملاحظة والقياس	٠,٧١٤	٠,٦٩٥	٠,١٧٤٢٤	
٨	غير مشتقة من بيئة الطالب	٠,٧٦١	٠,٧١٤	٠,٤٤٧٤٩	
٩	تفتقر لمهارات تدريس الجغرافية	٠,٧٣٣	٠,٦٩٥	٠,٣٥٢٠٩	

	الكلي	٠,٧٥	٠,٧٣٢	٠,١٧١٩١	
١	غير مترابط	٠,٧٦١	٠,٧٢٢٣	٠,٣٧٠٢١	
٢	الأمثلة التوضيحية لا تتناسب مع أهمية المحتوى	٠,٧١٤	٠,٧٣٣	٠,١٧٧٧٥	
٣	تمرينات المحتوى ليس بمستوى الأهمية	٠,٦٩٥	٠,٧٢٣	٠,٢٥٨	
٤	هناك ضعف للتطابق المحتوى مع الأهداف	٠,٦٦٦	٠,٦٥٨	٠,٠٧٠٧٥	
٥	يفتقر المحتوى موضوعات إثرائية	٠,٧١٤	٠,٦٩٥	٠,١٧٤٢٤	
٦	اختلاف بين الجانب النظري والجانب التطبيقي	٠,٦٩٥	٠,٧٣٣	٠,٣٥٢٠٩	
٧	الفروق الفردية بين الطلبة ضعف مراعاتها	٠,٧٠٤	٠,٧٢٣	٠,١٧٥٨٤	
٨	ضعف مراعاة مستوى النضج العقلي للطلبة	٠,٦٦٦	٠,٧٥٢	٠,٧٩٥٦١	
٩	المحتوى لا يثير دافعية الطلبة نحو الدرس	٠,٧٦١	٠,٧٤٢	٠,١٨٣٩٧	
١٠	تفتقر مفردات المادة إلى الحداثة	٠,٧١٤	٠,٧١٤	٠	
١١	الساعات المخصصة لا تتناسب مع تدريس المحتوى	٠,٧٠٤	٠,٧٠٤	٠	
١٢	تفتقر للرسوم والأشكال التوضيحية التي يحتويها المحتوى	٠,٦٨٥	٠,٦٧٦	٠,٠٨٠٧٤	
	الكلي	٠,٧٠٦	٠,٦٢٥	٠,٧٢٠٨٣	
١	إتباع التدريسي طرائق تقليدية	٠,٦٥٧	٠,٥٩	٠,٥٧٩٨٧	
٢	البيئة الصفية غير نشطة	٠,٧٣٣	٠,٦٢٨	٠,٩٤٨٠٤	
٣	أسلوب التدريسي لا يحقق أهداف المادة	٠,٥١٤	٠,٥٥٢	٠,٣١٨٨٦	
٤	الطالب دوره سلبي (غير فعال) في الدرس	٠,٧١٤	٠,٦٥٧	٠,٥١٤٥١	
٥	الطرائق التدريسية المتبعة لا تشجع الطلبة على المناقشة والحوار	٠,٦٥٧	٠,٦٤٧	٠,٠٨٧٨٢	
٦	الطرائق التدريسية المتبعة لا تتطرق للظواهر الطبيعية	٠,٥٦١	٠,٥٢٣	٠,٣١٩٢٩	
٧	الطرائق التدريسية المتبعة لا تراعي الفروق الفردية بين الطلبة.	٠,٥٧١	٠,٦٠٩	٠,٣٢٣٤٥	
	الكلي	٠,٦٢٩	٠,٦٠١	٠,٢٤٠٨١	
١	ضعف توضيحا لمحتوى على السبورة	٠,٥٣٣	٠,٥٠٤	٠,٢٤٢٩	
٢	ضعف المحتوى على تقنيات تربوية حديثة	٠,٦٩٥	٠,٦٦٦	٠,٢٦٠٣٠	١,٩٦
٣	مختبر لمادة الجيومورفولوجي غير موجود	٠,٨٥٧	٠,٨٢٨	٠,٣٣٣٣٠	
٤	الأشكال التوضيحية لا تتناسب مع حداثة التقنيات التربوية	٠,٧١٤	٠,٧٤٣	٠,٢٧٢٩٣	
٥	يفتقر المحتوى على عرض الصور التوضيحية الحديثة	٠,٧١٤	٠,٧٢٣	٠,٠٨٣٧٢	
٦	المحتوى الدراسي لا يشجع على استخدام تقانة المعلومات الجغرافية	٠,٧٦١	٠,٧٥٢	٠,٠٨٧٧٢	
	الكلي	٠,٧١٢	٠,٧٠٣	٠,٠٨٢٧٦	
١	التركيز على الجانب المعرفي	٠,٧٧١	٠,٧٦١	٠,٠٩٨٨١	
٢	ضعف التركيز على مشاهدة الظواهر الجغرافية الطبيعية	٠,٧٨	٠,٧٧١	٠,٠٩٠٢٣	

٣	الاقتصار على الظواهر الجغرافية الموجودة في المحتوى	٠,٧٦١	٠,٧٨	٠,١٨٩٠٦	
٤	التدريبات العملية لا تعين على فهم الظاهرة الجغرافية	٠,٧٧١	٠,٧٩	٠,١٩٢٠٨	
٥	انعدام السفرات العلمية التي تثري المعلومات الخاصة بالمنهج	٠,٧٩	٠,٨١٩	٠,٣٠٦١١	
٦	التمرينات التي تثير التفكير العلمي ليس بالمستوى المطلوب	٠,٧٦١	٠,٧٦١	٠	
٧	الاعتماد على الاختبارات الموضوعية والمقالية معياراً للتقويم	٠,٧٨	٠,٧٧١	٠,٠٩٠٢٣	
٨	أساليب التقويم لا تراعي الفروق الفردية بين الطلبة	٠,٦٩٥	٠,٧١٤	٠,١٧٤٢٤	
٩	أساليب التقويم لا تحفز الطلبة على المطالعة الخارجية	٠,٦٩٥	٠,٦٧٦	٠,١٧١٢١	
	الكلي	٠,٧٥٦	٠,٧٦	٠,٠٣٩٠٧	

يتضح من الجدول(٣) أن القيم الزائية المحسوبة اقل من القيمة الزائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) والبالغة (١,٩٦) وهذا يدل على لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين تحديد الصعوبات وترتيبها لمادة الجيومورفولوجي لكل من الذكور والإناث.

ويعزي الباحثان هذه النتيجة إلى تقارب وجهات النظر للطلاب والطالبات وتلقي المادة نفسها لكلا الجنسين وأنهما يدرسان ضمن نفس النظام التعليمي وان هناك صعوبات تواجههم في مادة الجيومورفولوجي وبشكل واضح مما يعطي مؤشرا على أن كلا الجنسين يعانون من هذه الصعوبة في ضوء عناصر المنهج الدراسي وان هذه المادة يراد لها مراجعة من قبل القائمين على وضع مفردات تدريسها وإجراء تعديل أو تطوير وذلك للتغلب على ما يواجه الطلبة من صعوبة استيعابها وإدراك مفرداتها ومفاهيمها فضلاً عن تحسين التحصيل الدراسي ولجعل مخرجات العملية التعليمية بالمستوى المطلوب وإعدادهم بشكل جيد لمهنة التدريس مستقبلاً. وهذه النتيجة تطابقت مع الدراسات السابقة كدراسة عبد المنعم(١٩٨٧)ودراسة العبيدي(٢٠٠٢) ودراسة مصطفى وصدام(٢٠١٣) وحسب وجهات نظر كل عينة في الدراسات السابقة.

الاستنتاجات :توصل الباحثان إلى استنتاجات الآتية :

١.قلة معرفة الطلبة(ذكور ، وإناث) بأهداف تدريس مادة الجيومورفولوجي .

٢. أن طرائق تدريس المتبعة سجلت اقل عنصر عناصر المنهج صعوبة لدى الطلبة في مادة الجيوموفولوجي وعند كلا الجنسين(الذكور والإناث)

٣. عناية التدريسين بالجانب النظري أكثر من الجانب التطبيقي .

٤. قلة توافر التقنيات التربوية الحديثة المستعملة في تدريس هذه المادة .

٥. اهتمام التدريسيين بالاختبارات التحريرية وإهمال الاختبارات الشفوية والعملية.

٦.انعدام المختبرات كمختبر الصخور والتربة التي تعد مهمة جداً لدراسة منهج الجيومورفولوجي.

التوصيات :في ضوء نتائج البحث أوصى الباحثان التوصيات الآتية :

١.التأكيد على توضيح أهداف تدريس مادة الجيومورفولوجي للطلبة.

٢.العمل على إشراك التدريسيين والطلبة في وضع أهداف تدريس المادة .

٣.تشجيع الطلبة على المطالعة الخارجية وبشكل جيد .

٤.الاهتمام بتوفير البيانات والاستشعار عن بعد والأجهزة الحديثة لغرض تحليلها .

٥.ضرورة توافر مختبر علمي يحتوي على نماذج للصخور للتربة لتكون عينات دراسية لمادة الجيومورفولوجي .

٦.الاهتمام بالسفرات العلمية التي تنمي الاستطلاع العلمي لدى الطلبة.

المقترحات:استكمالا للبحث الحالي يقترح الباحثان إجراء البحوث والدراسات المستقبلية الآتية:

١. تقويم مادة الجيومورفولوجي في قسم الجغرافية كليات التربية للعلوم الإنسانية في ضوء معايير جودة التعليم.

٢.المشكلات التي تواجه طلبة قسم الجغرافية في كليات التربية للعلوم الإنسانية في منهج الجيومورفولوجي من وجهة نظر التدريسيين .

٣.صعوبات تدريس منهج الجيومورفولوجي لطلبة قسم الجغرافية في كليات التربية للعلوم الإنسانية في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة.

٤.بناء برنامج تعلمي- تعليمي لمنهج الجيومورفولوجي لمعالجة الصعوبات التي تواجه طلبة كليات التربية للعلوم الإنسانية.

المصادر

١.ابن منظور،أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم(د.ت)لسان العرب،مطبعة بولاق،الدار المصرية للتأليف والترجمة ،ج (١)،ص ٩٦٨ – ص٩٦٩ .

٢. الاسدي، سعيد جاسم، وفيصل عبد الشويلي (٢٠١١) إعداد وتدريب الأستاذ الجامعي، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة البصرة.

٣. بحيري ، صلاح الدين(١٩٧٩)أشكال الأرض ، ط(١)، دار الفكر ، جامعة قطر ،الدوحة .

٤.البياتي،عبد الجبار توفيق وزكريا زكي أثناسيوس(١٩٧٧)الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس،مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية،بغداد .

٥.البياتي،عبد الجبار توفيق (٢٠٠٨) الاحصاء وتطبيقاته في العلوم التربوية والنفسية،ط(١)،اثراء للنشر والتوزيع،عمان،الاردن.

٦. جامل،عبد الرحمن عبد السلام(٢٠٠٠)أساسيات المناهج التعليمية وأساليب تطويرها، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.

٧.الجبوري،شلال حبيب عبد الله(١٩٩٢)الإحصاء التطبيقي ،الجامعة المستنصرية،دار الحكمة للطباعة والنشر،بغداد .

٨.الحديدي،صدام محمد حميد،(٢٠١٢)فاعلية برنامج مقترح على وفق منحى النظم لمادة التربية العملية في إكساب الطلبة–المدرسين بعض مهارات التدريس وتنمية اتجاهاتهم نحو المهنة،جامعة بغداد ،كلية التربية – ابن رشد(أطروحة دكتوراه غير منشورة).

٩.حسن ، فارس مطشر(٢٠٠٥)تقويم مستوى طلبة اقسام اللغة العربية لكليات الآداب في الجامعات العراقية في مادة فقه اللغة العربية ، كلية التربية الأساسية،جامعة بابل(رسالة ماجستير غير منشورة).

١٠. الخشاب ، وفيق واخرون(د.ت)الجيومورفولوجيا علم اشكال سطح الارض ، كلية التربية، جامعة بغداد .

١١.الدليمي، طه حسين، وعبد الرحمن عبد الهاشمي(٢٠٠٨)المناهج بين التقليد والتجديد، تخطيطاً، تقويماً،تطويراً،ط(١)،دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
١٢.الراوي،خاشع محمود،(١٩٨٩)المدخل إلى الإحصاء ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي،جامعة الموصل ، كلية الزراعة والغابات.
١٣.الربيعي ، طه إبراهيم جودت(٢٠٠١) صعوبات تدريس مادة الصرف من وجهة نظر التدريسيين والطلبة في كليات التربية ببغداد، كلية التربية، الجامعة المستنصرية (رسالة ماجستير غير منشورة) .
١٤.زاير،سعد علي،(٢٠١١)رؤية تربوية مستقبلية في التعليم العراقي،مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي ، بيروت ، لبنان.
١٥.الزبيدي، صباح حسن(١٩٩٧)تقويم مناهج وطرائق تدريس الجغرافية، كلية التربية،الجامعة المستنصرية (أطروحة دكتوراه غير منشورة).
١٦.السرياوي ،صلبي مكلف حسن(٢٠٠٧)تقويم تدريس مادة الجيومورفولوجي لأقسام الجغرافية في كليات التربية – جامعات الفرات الأوسط- من وجهة نظر التدريسيين والطلبة ،جامعة بابل، كلية التربية الأساسية(رسالة ماجستير غير منشورة).
١٧.عبد المنعم ، منصور احمد(١٩٨٧)تقويم صعوبات تعلم الجغرافية المرتبطة بمهارات الخرائط في المدارس الثانوية،دراسة تشخيصية ، مجلة الدراسات التربوية، المجلد(٤)،ج (١٩).
١٨.العيساوي،رهيف ناصر علي،وآخرون(٢٠١٢) المنهج والكتاب المدرسي،جامعة بغداد،كلية التربية – ابن رشد.
١٩.فان دالين،ديوبولان(١٩٨٤) منهاج البحث في التربية وعلم النفس،ترجمة محمد نبيل وآخرون،ط٣، مكتبة الانجلو المصرية،القاهرة .
٢٠.فايد ،عبد الحميد(١٩٧٥)فوائد التربية وأحوال التدريس ،ط(٣)دار الكتاب اللبناني،بيروت.
٢١. الفيوني،ريواس عبدالله توفيق (٢٠٠٢) الصعوبات التي يواجهها طلبة كلية التربية في دراسة مادة الاحصاء، كلية التربية، جامعة الموصل،(رسالة دبلوم غير منشورة).
٢٢. كربل ، عبد الاله رزوقي(١٩٨٦)علم الاشكال الارضية الجيومورفولوجيا ، كلية الآداب، جامعة البصرة .
٢٣. مصطفى ،إيناس يونس و صدام محمد حميد الحديدي(٢٠١٣)دراسة تحليلية للصعوبات التي تواجه طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية في ضوء عناصر المنهج الدراسي في مادة الإحصاء التربوي، بحث في وقائع المؤتمر العلمي التربوي السابع، جامعة تكريت، كلية التربية للبنات(٨-٩/٤/٢٠١٣).
٢٤.الموسوي،عبدالله حسن(٢٠٠٥)،الدليل إلى التربية العملية،عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع،اربد،الأردن.
٢٥.المسعودي ، محمد حميد مهدي(٢٠٠٢)تقويم اداء مدرسي الجغرافية في المرحلة المتوسطة في ضوء المهارات الجغرافية، كلية التربية الاساسية ، جامعة بابل (رسالة ماجستير غير منشورة) .
٢٦. نصر،حمدان وآخرون(٢٠٠٣)فاعلية برنامج التربية العملية لتخصص معلم المجال في كلية التربية بعبري-من وجهة نظر المشرفين والطالبات/المعلمات ومديرات المدارس المتعاونة،المجلة العربية،ع(٦٨)،قطر.
٢٧. الهيتي ، صبري فارس وآخرون(١٩٨٥)الفكر الجغرافي وطرق البحث ، جامعة بغداد .

٢٨.يونس،فتحي وآخرون(٢٠٠٤)المناهج،الأسس ، المكونات ،التنظيمات ،التطوير،ط(١)،دار الفكر للنشر والتوزيع ،عمان، الأردن.

٢٩.Good .Carter, V,(١٩٧٣)Dictionary of Education . ٣rd New York McGrew.

٣٠.Webstar's (١٩٧١)Third New international Dictionary English Language abridged . Chicago. William Beaten , Uplisher.

Abstract

The Amis of current research is to identify the difficulties faced by students in the Department of Geography in the subjectgeomorphological in light of the elements of the curriculum.The sample consisted from (٧٠) male and female students from the second stagein year (٢٠١٣-٢٠١٤ AD) and by (٣٥ males & ٣٥ females) were selectedrandomly, and to achieve the goal of search requests preparing a questionnaire to measure the difficulties faced by students in the second grade in the Department of Geography and after the presentation to a group of gentlemen arbitrators in the jurisdiction of Educational and Psychological Sciences and teaching methods, consisted tool (٤٣) items distributed to (٥) elementsare: (objectives, content, teaching methods, and educational technology, and methods of evaluation) in its final form has been characterized by honesty and consistency, the researchers then applied to the sample, and after data collection and statistical analysis the researchers to find the following results:

١. The level of difficulty of the geomorphological in males as general and all elements of (٧١٪) were the females reached the level of difficulty (٧٠٪).

٢. There issimilarity in proportions of the difficulty in the elementsof (the goals, content, teaching methods, and educational technology, and methods of evaluation) to the members of the research sample according to gender (males and females).

٣. No statistically significant difference between the perspective of male and female in the difficulties they face in substance geomorphological variable depending on gender.

The researchers apply a conclusions in the light of the results, and also forward a set of recommendations as well as some of the suggestions